بسم الله الرحمن الرحيم

بيـــــان ختامـــــي

اخوتنا ... زملائنا... احبتنا... .

عام كامل عشناه معكم عبر مجلس الطلبة. كل يوم مضى فيه كان يؤكد على عمق محبتنا لكم ويضيف رصيداً كبيراً الى رصيدكم العظيم في نفوسنا... ويرفع من قدركم العالي في قلوبنا ... فلقد تعلمنا منكم الكثير ... تعلمنا العمل... تعلمنا الالتزام ... تعلمنا الا ننظر الى ما انجزنا بل الى ما يجب فعله وانجازه.

عام كامل عشناه معكم ... عشناه مع قلوبكم المخلصة الصادقة...الصادقة، عشناه مع أصالة شعبنا العظيم ... مع صدقه في التعامل ... مع اخلاصه في التوجه ... مع حقيقته الخيرة الطيبة ... التواقة الى العمل والتعاون.

عام كامل عشناه في مجلس الطلبة ادركنا فيه مدى الاثم والخطيئة التي كانت ترتكب بحق المجلس ... ادركنا فيه مدى القصور الذي تم التعامل فيه مع المجلس كهيئة نقابية طلابية هامة لها دورها الطليعي والمميز في الجامعة. فلو ان كل مجلس كان يقوم بخطوة عملية على الارض... لا عبر البيانات والوعودات والشعارات لأصبح مجلس الطلبة اليوم مؤسسة ذات وزن كبير في جامعة بيرزيت على مستوى الاداء النقابي وتقديم العون والمساعدة للطلبة.

اخوتنا ... زملاءنا ... احبتنا...

عام كامل بذلنا فيه جهوداً نحسبها طيبة لكي نرسي فيه قواعد صحيحة للعمل النقابي والطلابي، بعيداً عن المزايدة والشعارات، خطونا على الارض خطوات عملية في سبيل تعزيز دور مجلس الطلبة ... نجحنا في بعضهابفضل الله أولاً ثم بفضل التفافكم حولنا ... وصدق تضامنكم معنا. وأخفقنا في بعضها الآخر لظروف ذاتية ولآمور خارجة عن ارادتنا، من اعتقالات ومواقف معيقة من ادارة الجامعة ومع هذا فلقد تجاوزنا المحنة ...وانتصرنا على الصعاب وحققنا نجاحات نعتبرها هامة في الهدف الذي وضعناه نصب اعيننا، فلقد استطعنا ان نؤسس مكتبة للطالب المحتاج في الجامعة تشتمل على ماكنة لتصوير الكتب بثمن زهيد من ناحية اخرى فلقد انشأنا مكتبة للقرطاسية، كما استطعنا ان نؤسس كفتيريا قادرة على ان تنافس كفتيريا الجامعة اذا ما تم مستقبلاً تجاوز العقبات التي تضعها الجامعة. كما اننا خطونا وبشكل عملي وجدي نحو تشجيع الادب وكتابة الشعر والقصة عبر نشر مجلة أدبية تعتبر اساساً للانطلاق نحو تنمية القدرات والمواهب الادبية كما انه ومن باب التكافل وتعزيز التعاون بين ابناء شعبنا المعطاء قمنا بتوزيع بطاقة الطالب التي يستطيع من خلالها الطلبة الحصول على نسبة خصم تتراوح من ١٠ - ٥٠٪ ، اما ما لم نستطيع انجازه حالياً ولكنه يجري تنفيذه عملياً وقد يخرج الى النور في غضون شهر فهو شراء غسالات وماكنات لتنشيف وكوى ملابس الطلبة بأسعار التكلفة فقط، والتأخير جاء من مماطلة الادارة ورفضها ان تعطينا مكاناً لتلك الماكنات في الجامعة او في سكن الطالبات.. مما اضطرنا للبحث عن مكان في بيرزيت (البلد).

اما على صعيد العمل الطلابي والعلاقات الطلابية فلقد قمنا بتشكيل لجنة للاقساط تشتمل على جميع الكتل الطلابية بغض النظر عن حجومها. وفي هذا ترسيخ عملي لاجواء التعاون والحوار الديمقراطي والبناء بين مختلف الأطر الطلابية، ومن ناحية اخرى فلقد استطعنا ان نحصل على عضو في المجلس الاكاديمي للجامعة .

اخوتنا ... زملاءنا ... احبتنا...

لا نقول اننا انجزنا المستحيل، وان هذا كل ما يمكن انجازه بل هناك الكثير الكثير... واذا قدر الله لنا ان نكون في مجلس الطلبة مرة اخرى فسنكمل الخط الذي بدأنا وسنحافظ على التوجيه ان شاءالله.

الاخوة والاخوات:

انتم بعد اسبوعين تقريباً ستكونون على موعد مع اختيارممثليكم ... وصيتنا لكم ان تحسنوا الاختيار... وأن تختاروا الحارس الامين على مصالحكم وانجازاتكم انجازات مجلسكم... وصيتنا لكم ان تختاروا العمل والعمل... لا الشعارات البراقة والمزيدات الزائفة التي مللتم سماعها.

اخوتنا ... احبتنا ... زملاءنا...

وفي ختام فترتنا فانه لا يسعنا الا ان نتوجه اليكم بقلوب ملؤها الحب والاخلاص، فلتلتمسوا لنا العذر ان كنا قد قصرنا في حقكم كجماعة او افراد... واننا كأعضاء مجلس لنرجوا منكم ان تسامحونا ان كنا قد اسأنا مع احد منكم او اخطأنا بحقه فالمؤمنون رحماء بينهم والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجلس الطلبة

جامعة بيرزيت

١٩٩٤/١١/٢٤